

جمّد قرار ذبح الأسرى لأيام لتحقيق مطالبه

«داعش» يحرك أهالي العسكريين المخطوفين والعدلية؛ قطع طريق الصيفي والقلمون... والأحكام مخفضة إلى المؤبد



اشعال إطارات في رياض الصلح

حزك «داعش» مجدداً أهالي العسكريين المخطوفين فصعدوا تحركهم بإشعال الإطارات في ساحة رياض الصلح ثم قطعوا طريق الصيفي والتي أعيد فتحها، وذلك بعد تلقيهم تلميحات من وزير الصحة وائل أبو فاعور بأن قرار إعدام أنبائهم الذي دبه به «داعش» جمّد لثلاثة أو أربعة أيام.

وكان نظام معيط، شقيق الجندي المخطوف إبراهيم معيط، تلقى اتصالاً من تنظيم «داعش» قرابة العاشرة صباحاً، أبلغ خلاله أن الخاطفين سيقدّمون على ذبح العسكريين بعد ساعتين في حال لم يتم إبطال الأحكام التي صدرت الجمعة الفائتة في حق خمسة من الموقوفين. وعلى الفور أشعل الأهالي الإطارات في ساحة رياض الصلح قبل أن يقطنوا طريق الصيفي والطريق المؤبدية إلى ساحة رياض الصلح بالطارات المشتعلة، وجلسوا في وسط الطريق، مطالبين الحكومة بالتحرك جدياً لحل قضية أنبائهم. كما قطعوا طريق المرفأ. بالترزامن قطع أهالي العسكري المخطوف إبراهيم معيط الأوتوستراد الدولي عند نقطة القلمون.

ولمحاولة إقناع الأهالي بفتح الطريق، وصل عدد من النواب إلى الصيفي ومن بينهم: محمد الحجار، زياد القادري، جمال الجراح هادي حبش وفادي كرم. وأعلن النائب كرم عن الصيفي أن «التقيت مع رئيس الحكومة تمام سلام ووضعنا في أجواء أهالي العسكريين»، فيما أعلن أن سلام «وعداً بفتح ذبول الحكم الذي صدر منذ يومين في حق الإسلاميين وهمه الأساسي حل هذه القضية ولا نقبل بإصدار حكم يؤذي أولادكم وأن المفاوضات على قدم وساق وهناك أسئلة ومطالب

تجد طريقها إلى الحللة بوتيرة سريعة». لكن هذه المواقف لم تلمنن الأهالي الذين أكدوا الاستمرار في التصعيد. وبعد الظهر وصل وزير الصحة وائل أبو فاعور إلى الصيفي واجتمع بالأهالي لمدة 10 دقائق. وأكد حسين يوسف المتحدث باسمهم، أن أبو فاعور طمأنهم إلى أن قرار إعدام العسكريين، جمّد لثلاثة أو أربعة أيام، وذلك بعد اتصالات أجريت مع وسطاء مع الخاطفين من «داعش». فأعيد فتح الطرق في بيروت والقلمون.

وكان عدد من النواب تفقد أهالي العسكريين المخطوفين الذين كانوا يحرقون الإطارات في ساحة رياض الصلح قبل الظهر، وأكد النائب حبش أن «الإحكام بحق الموقوفين الإسلاميين خُفضت من الإعدام إلى المؤبد، ما يفتح المجال أمام إمكانية إيجاد حلول قانونية للحكومة لن تتخذ أي قرار يضر بالعسكريين وأهاليهم، مؤكداً أن «الحكومة متعاونة وتفاوض لكن القضية تتطلب وقتاً». وبعد ذلك، تلقّت زوجة الجندي المخطوف خالد مقبل حسن اتصالاً من تنظيم «داعش» أعلمها خلاله المتصل بتمديد مهلة ذبح العسكريين المخطوفين إلى الإحكام من عصر أمس. لكن هذا الأمر لم يحصل.

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن إعادة العلاقات التونسية - السورية مطلب جماهيري

بكار: دمشق قدمت عروضاً لتونس لإعادة رعاياها الميلادي: علاقتنا بسورية أهم من العلاقة مع الخليج



مظاهرة تطالب بإعادة العلاقات مع تونس

«هناك بيانات ثابتة في التحقيق لدى الجهات الأمنية والتنبيه من الاستخبارات الأميركية التي اندست في بعض الأوساط كميليشيات عبد الحكيم بلحاج الليبية». وأوضح بكار ما تسرب عن تورط مسؤولين من حكومة الترويكما ومنهم رئيس الحكومة السابق علي العريض في قضية اغتيال شرقي بلعيد ومحمد البراهمي. وعن إمكان الضفي في التحقيقات معهم قال: «الحصانة البرلمانية الجديدة ستحميهم كحزب أقلية ولا يمكن أبداً التعمق في التحقيق معهم رغم التفاعات الكبيرة في الشارع التونسي وخروج تظاهرات ترددت بشيخ باغوشي يا قتال الأرواح».

وفي ما يتعلق بتأثير الخليج على الساحة الداخلية التونسية أكد بكار «أنهم داعمون وممولون للطرف في تونس وكل الدول العربية». وقال: «اليوم السعودية تتدب بالجهات المتطرفة التي كانت تدعمها وتمولها بالأمن وما زالت تدفع الرواتب وزعماء وتخطط في صفقات السلاح التي تزود بها هذه الحركات الإرهابية وهي ما زالت في مخازن تركيا والأردن ومع ذلك فإن هذه الدول تساند واشنطن في تحالف ضد داعش بالظاهر بينما في الحقيقة تزود داعش بالأسلحة وبمظلات في عين العرب بالصدفة الأميركية».

السياسي الأوفر حظاً للرئاسة

في الشأن الانتخابي الرئاسي رأّت الدكتورّة الميلادي أن زعيم حزب نداء تونس الباجي السبيسي ربما يكون الأوفر حظاً بالفوز كونه زعيم أكبر حزب سياسي في البرلمان ولأنه من تلاميذ الرئيس التونسي الراحل الحبيب بو رقيبة. وأضاف: «الجمتمع التونسي متشوق لبورقيبة العثماني والمنفتح على الغرب والجامع ما بين الشعب التونسي وهو الذي حرر المرّة. ولدى الباجي عادات تونس الأصلية في تعامله وهو يؤفر على الدول، وخاصة العادات التي لا يحلها الغنوشي لأنه قضى معظم عمره بالخارج وعندما نسمع خطاباً له نشعر وكأنه رجل خارج العادات التونسية». وعن إعادة العلاقات مع سورية والتي هي محور الحملات الرئاسية في تونس أكدت الميلادي «أن إعادة العلاقات مطلب شعبي كبير في الشارع التونسي وتونس مستعدة لتخصي بعلاقاتها مع الخليج من أجل سورية لأن علاقة تونس بالخليج لا تعني الشعب كما تعنيه سورية وشعبها». وأضاف: «سورية الحضارة والثقافة أسواقنا كانت تجم بالضياعة السورية منذ زمن لا سيما البهارات السورية، بينما الخليج لم يتجنّز في المجتمع التونسي. ويمكن القول إن كل من يفكر بشكل استراتيجي قادر على كسب الشارع وتهنئته بإبصال العلاقات مع سورية وهي غاية أي رئيس مقبل».

هزيمة الغنوشي بدأت من مصر

ولفت بكار لما يمتلكه راشد الغنوشي من الواقعية بتلقي الهزيمة الانتخابية، وقال: «الغنوشي بقي عقدين في انكفرا واكتسب مهارة في الخطاب المزج وطريقة الوصول إلى الحكم بطريقة ديمagogية عبر الدين من خلال حرق جل القيم الإنسانية والدينية». وأضاف: «استخلص الغنوشي العبرة من السودان والأردن وبخاصة مصر حيث منع من المشاركة في المؤتمر القومي العربي في دورته 25ك قبل أسبوعين من إطاحة مرسي لأنه أراد مناصرة الأخير، وبدات هزيمته من هناك». وتابع بكار: «خلال المؤتمر وجهت سؤالاً إلى الغنوشي الذي تخرج في جامعة دمشق وسألته هل يصح الجهاد في مهبط الأنبياء والرسالات أجب لا ولم يجرؤ على الاعتراف بشرعية الجهاد في سورية». وأضاف بكار: «ما يجري لعبة من تيار أراد أن يأخذ تونس، ففسر اللعبة وفي مصر أيضاً واليوم يخسر الإخوان في سورية. فالحرّة التي تدعي الإسلامية غير قادرة على الحكم ولا على الاستحواذ على الدول».

الإرهاب في تونس جديد

وحول المتورطين من الشباب التونسي بالقتال في سورية، أكدت الميلادي أن الإرهاب في تونس جديد ودخل على المجتمع التونسي، لافتة إلى أن «دخول النهضة الحكم جعل سبباً من الشباب التونسي منظرافاً، والخطاب الإسلامي ليس كذلك، بل هو مسيس ومبرمج. فيعرض فيلم ضد الإسلام ارتفعت شعبية حركة النهضة لاستعراضها في ردود الفعل لتظهر وكأنها المدافعة عن الإسلام وتكلمت باسم الدين الذي تفقده تونس في هذه الفترة». ويرى الدكتور بكار أنه على رغم الإرهاب الذي مورس في تونس والإعدادات على قوات الأمن وبعض المواقع السياحية، فإن شعور الشعب التونسي والرأي العام أن لا وجود للجهاد حتى حين تكلم الصحافة عن الجهاد تضع كلمة جهاد بين مزدوجين. وتابع: «جبهة النصرة أصبحت حركة محظورة في تونس وداعش غير معروف، وآلاف الشبان الذين لم يفقدوا حياتهم ونظفهم من صلاح الله السورية وإن كانت مشاركتهم مدائة في المواقف الدولية وقانون روما، فإن موقف الحكومة

يُبت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة عصرًا ويُعاد بثه الساعة الحادية عشرة مساءً على قناة «توب نيوز» على تردد 12036

النابلسي؛ للتعامل مع الهبة الإيرانية بإيجابية فتحلي؛ نضع كل إمكانياتنا في تصرف لبنان



النابلسي مستقبلاً فتحلي

أجل هذا هناك الكثير من الأمور التي تمت مناقشتها في هذا الشأن مع المسؤولين المعنيين في الحكومة اللبنانية». وأضاف: «نحن نعتقد أن لبنان بحاجة لشعبه وجيشه ومقاومته قد اكتسب العديد من الخبرات الغنية في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي له. ونحن على ثقة تامة أنه كما استطاع لبنان بتلاحم شعبه وجيشه ومقاومته وحكومته أن يسيطر ملاحم بطولية في السابق في التصدي للعدو الصهيوني فإنه سيتمكن من مواجهة الإرهاب التكفيري».

وقال السفير فتحلي: «كان وما زلنا نطرح من خلال تقديم الهبة العسكرية إلى لبنان التي أمرين أساسيين أولاً أن نعمل من أجل تعزيز روح المنعة والقدرة والمقاومة لدى البلد الشقيق لبنان وايضاً كي نتمكن من أن نقف إلى جانب الحكومة والشعب اللبناني في هذه المحنة التي يمر بها حالياً والتي يواجه من خلالها خطر الإرهاب والإرهابيين». وأشار إلى أن بلاده «قررت أنه ينبغي عليها أن تضع كل ما أوتيت من طاقات وقدرات وإمكانات في تصرف لبنان. ومن

ولفت إلى أن موقف إيران «كان دائماً إلى جانب لبنان بكل مكوناته، وكل مساعي إيران هو أن يتعزز التوافق اللبناني الداخلي في طريق الوحدة الوطنية بحيث يستطيع لبنان مجابهة كل الأخطار خصوصاً «الإسرائيلية» والتكفيرية». وأضاف: «إن لدعم الجمهورية الإسلامية للجيش اللبناني أهمية خاصة وعلى الحكومة اللبنانية أن تتعامل مع الهيئة العسكرية بروح إيجابية خصوصاً أن الجيش يأسس الحاجة إلى مساعدات عسكرية كي يستطيع القيام بمهام الحفاظ على أمن وسيادة الوطن».

قداس بذكرى تأسيس الجمعية الكاثوليكية درويش؛ نتمنى تخطي الحدود الدينية



من الاحتفال بتأسيس الجمعية الخيرية الكاثوليكية

احتفلت الجمعية الخيرية الكاثوليكية في أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك بالذكرى 29 بعد المئة لتأسيسها. يقداس ترأسه راعي الأبرشية المطران عصام يوحنا درويش في كاتدرائية سيدة النجاة. بعد الإنجيل، ألقى المطران درويش عظلة ضمنها تاريخ الجمعية والهدف من إنشائها، وقال: «الرحمة هي عنوان الجمعية الخيرية الكاثوليكية التي نحتفل اليوم بعيدها السنوي 129. أراد مطران المدينة أن ينشر رحمة الكنيسة إلى كل أبناء المدينة فكانت الجمعية. وهذه مناسبة لي لكي أشكر كل الذين عملوا في الجمعية الخيرية، ونصلي من أجل راحة نفوس الذين رقدوا، ونصلي من أجل الذين خدموا وما زالوا يخدمون في الجمعية، وينوع خاص الهيئة الجديدة التي تحتفل بالعيد هذه السنة لأول مرة، برئاسة السيد كادي بريدي ومجموعة من الشبان والصبايا من السيدات والرجال الذين أرادوا أن يعطوا ولمدة ثلاث سنوات من وقتهم ومن راحتهم لخدمة أبناء هذه المدينة». وأضاف: «عندما نخدم الفقير والمحتاج، لا نخدمه من أجل الشفقة أو من أجل الرحمة فقط، نخدمه من أجل صلاح الله لنبرفهم ونظفهم من صلاح الله هو للجميع. لذلك الجمعية لا تعرف الحدود، لا تفرق بين إنسان وآخر. هي للغير والمحتاج من أبناء المدينة، وربما علينا أن نتخطى الطائفة لأن الخدمة والرحمة وصلاح الله لا يعرف الحدود الطائفية ولا الحدود الدينية». مشيراً إلى أن «الجمعية الخيرية لا تهتم فقط بالفقر المادي إنما بالفقر الروحي أيضاً، وإن شاء الله يكون هذا برنامجاً للمستقبل». وفي نهاية القداس أقيم كوكتيل للمناسبة.

حمدان؛ عون رجل دولة يملك مشروعاً

استقبل رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في دارته في الرباطية، وفداً من «المرابطين»، ترأسه أمين الهيئة القيادية العميد مصطفى حمدان، الذي أسف على اللقاء. إن يستمر الفراغ على صعيد رئاسة الجمهورية، ومن المستغرب صمت أهلنا اللبنانيين حيال عدم وجود رئيس للجمهورية في قصر بعبدا حتى الآن». وقال: «المعاولة واضحة وبسيطة جداً، إذ إننا لا نتكلم عن رئيس للجمهورية مسيحي قوي ولا عن رئيس للوزراء مسلم قوي أو غير ذلك من الكلام الطائفي والمذهبي، بل نتكلم عن رئيس قوي لكل لبنان، ومن خلال ما نرى من أسماء تخرل في السر والعلن، الجنرال عون رجل دولة يملك مشروع دولة وفق معطيات العصر الحديث، وبإنتاشي يكون لدينا وطن نعيش فيه نحن وإبنائنا». كذلك، استقبل عون السفير المغربي علي أويل.

«الأمن الفرعي» في صيدا بحث انتخابات جزين المشنوق؛ الوضع جنوباً هو الأفضل

ترأس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي في الجنوب في سراي صيدا الحكومي، في حضور المحافظ منصور ضو والقاضي ريفي رمضان ورؤساء الأجهزة الأمنية في الجنوب. وجرى البحث في الأوضاع الأمنية في الجنوب، إلى جانب إمكان إجراء الانتخابات الفرعية في منطقة جزين في حال جرى الاتفاق عليها في الأطر الدستورية والقانونية. وأشار المشنوق بعد الاجتماع إلى أنه «لا نستطيع القول إن الأوضاع في صيدا والمخيمات جيدة ولكنها منضبطة وضبوطة»، وأصفا الوضع الأمني في الجنوب بأنه «من أفضل المناطق وهو مستقر وآمن ضمن تقاضيات سياسية». وحول تحرك أهالي العسكريين المخطوفين، قال: «لسوء الحظ الخاطفون يتكلمون بقرار الإمالي». وإذ أشار إلى أن «كلام الخاطفين غير جدي ومن باب التهويل»، قال: «لا نستطيع أن نلوم الأهالي على تصرفهم». وأكد أن «السلطة السياسية لا تستطيع أن تخفف من أحكام بعض المسجونين لأن هذا الأمر يتعلق بالقضاء». وتساءل في الوقت عينه: «عن أية أحكام يتحدّثون ومن هم الأشخاص؟». واختتم: «الدولة لم تقصر ولم تترك مجالاً للتفاوض إلا واستعملت ولم تترك دولة مفيدة أو مؤثرة إذ وقتت بابها».

فضل الله؛ الحوار المعبر الضروري لحل المشكلات

اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أن «حزب الله والدولة في لبنان موضوع إشكالي تطرح حياله أسئلة كثيرة من خلفاء ومناوئين، وتتناول الإبعاد الفكرية والسياسية والأداء والدور في لبنان والمنطقة، وأصبحت هذه الأسئلة شائكة بعدما تحول حزب الله إلى قوة مؤثرة في مسار التحولات الإقليمية، بفعل مشاركاته الفاعلة خارج حدود وطنه ودولته». وأكد فضل الله خلال توقيع كتابه «حزب الله والدولة في لبنان... الرؤية والمسار»، في قصر الأونيسكو أن «الدولة التي تبحث عنها لم توجد قبل ولادة حزب الله، وتظل بعيدة المنال ما دامت الطائفية متغلغلة في الجسم اللبناني والمذهبية متفشية، وفكرة الاستحواذ على السلطة والاستئثار بها تراود الكثيرين، خلافاً لميزة لبنان وتركيبته، والقائمة على التنوع وما يحتم سيادة الديمقراطية التوافقية، واعتبار النقاوم ركيزة السلطة، والمشاركة مبدأ جوهرى من مبادئ الدولة، والحوار المعبر الضروري لحل المشكلات».